Coptology

# في الحُبِّ، الشِّرْكُ توحيدٌ

## إفرامية على تجسُّد ربنا يسوع المسيح

دكتور

جورج حبيب بباوي

٢٠٢٣

www.coptology.org

يسوعُ، أتيتَ بالشِّركِ الصحيحِ
مَدحَتَه وعلَّقته بالحب الصريح
تجسَّدتَ من البتولِ لتبني الشِّركَ
ليس شركًا بالله، بل شِركُ الله بالإنسان

***

غاب عنَّا شِركُ الله بنا تحت وطأة الشريعة
يومَ عيدِ تجسُّدِكَ تستطعُ هذه الحقيقة؛
اللهُ، أشركَ جوهر حياته بنا
حُبًّا إلهيًّا لا حاجةَ له، ولا إثمَ عليه
وضعَ حولنا –الابنَ والروح– ساعديه
فأشركَ كيانه بِنا في الابن المسجود له
سكبَ روحَه في طين أجسادنا

***

جاء تجسُّدُه دواءً شفى شِركَنا القديم
مَن كان خارج الله، يُشرِك
مَن هو في اللهِ، مشركٌ قويم

***

محبةُ الله الآب وشِركة الروح القدس؛
تنازلٌ للشِّرك الإلهي، ومِن حبِّه قبس

***

تواضعَ الابنُ ونزل عن عرش مجده
اشترك في اللحم والدم، فأبَّد عهده
نأخذه خبزًا إلهيًّا وخمرًا عَصَرَه هو
مِن قلبِه أعطاه، وبه أذكى حبَّه
يسوعُ أمسكَ بالخبز وقال: أنا هو
فأشرك كيانه بما خلق،
ولذلك قسَّمه
مدَّ يديه للكأس وسكب فيها حبَّه،
فصار الخمرُ دَمَه
***
أشركَ حُبَّه بخطاة الأرض
أشركَ موتَه بالمائتين
صَلَبَ العزلةَ، فوحَّد الفرقاء
فصار الشِّركُ توحيدًا
هذا عهدُه
***
أتخافُ من الشِّركِ؟
الخوفُ من الشِّركِ، خوفٌ من تجسُّدِه
رهبةُ الشِّركِ جحدُ محبته
***
يا عالِمًا بالمحبةِ
عَلمُ المحبةِ شخصٌ

على جراحِ جَسدِهِ

رَسَمَ عهدَه

ولما قام،

ترك جراحه تشهد

ليس في حبِّه ندم

اِرجع للشرك، تبقى إنسانًا

ارفُض الشِّرك، ترفضُ الرحمن

**دكتور**

**جورج حبيب بباوي**